وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس
في ارضه التي ولد فيها وقال ان في الجنة ماية درجة اعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله ما بين كل درجتين كما بين السما والارض والفردوس اعلاها
درجة فاذا سالتم الله فاسلوه الفردوس فانها وسط الجنة واعلا الجنة
والمراد بالاوسط الافضل والخيار وقال عليه الصلاة والسلام في الجنة
ماية درجة ما بين كل درجة ما بين السما والارض اول درجة منها دورها
وبيوتها وابوابها وسررها ومغاليقها من فضة والدرجة الثانية دورها
وبيوتها وابوابها وسررها ومغاليقها من ذهب والثالثة دورها وبيوتها
وابوابها وسررها ومغاليقها من ياقوت ولولو وزبرجد وسبع
وتسعون درجة لا يعلم ما هي الا الله وللجنة ثمانية ابواب سبعة مغلقة
وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه وعن ابن عباس ان للجنة
سبعة ابواب كلها تفتح وتغلق الى يوم القيامة غير باب التوبة فانه
لا يغلق ابدا واذا جا رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار ولكل
اهل عمل باب من ابوابها يدعون منه بذلك العمل ويقال لمن اسبغ الوضو وقرا
الدعا الماثور بعده ادخل من ايها شيت ولمن مات له ثلاثة من الولدان
انهم لم يبلغوا الحنث ولمن اطعم مومنا حتى يشبعه ولمن اتقت ربها وحفظت
فرجها واطاعت زوجها ولمن جامع الايمان بثلاثة او واحد منها ادا ٥
الدين الخفي والعفو عن القاتل وقراة دبر كل صلاة المكتوبة عشر مرات
قل هو الله احد ولمن حفظ اربعين حديثا من امته عليه الصلاة والسلام
ينتفعون بها ولمن عاد قريبا له ادخل من اي ابواب الجنة شيت وبين كل مصراعين
من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة ومفاتيحها لا اله الا الله وقيل
شهادة ان لا اله الا الله وقيل الصلاة وانهارها تجري في غير وجه الارض
بلا اخدود وحللها اثمار الشجر وفيها غرف يرى ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها فيها من النعم واللذات والشرف ما لا عين رات
ولا اذن سمعت وهي لمن افشى السلام واطعم الطعام والان الكلام وتابع
الصيام وصلى بالليل والناس نيام اليهود والنصارى والمراد به من صلى
العشا الاخيرة والغداة في الجماعة وتابع الصيام ان يصوم شهر رمضان

ثم يدركه رمضان اخر فيصومه وغرف ليس لها مغاليق من فوقها ولا عماد
من تحتها يدخلها اهلها اشباه الطير وهم اهل الاسقام والاوجاع والبلوى
ومن الاعمال الموجبة لبنا البيوت في الجنة بنا المساجد وصلاة الضحى واربع
قبل الظهر وصيام الاربعا والخميس والجمعة وصلاة عشر ركعات بين المغرب
والعشا والمحافظة على اربع ركعات قبل العصر والاستغاثة في صوم يوم من رمضان
ومن دخل السوق فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير واليه المصير وهو على كل
شي قدير كتب له الف الف حسنة ومحي عنه الف الف سيئة وبني له بيت في الجنة
كما في الحديث وقراة الدخان يوم الجمعة وليلتها وقراة قل هو الله احد
احدى عشر مرة وترك الكذب والمرا وتحسين الخلق وحفر القبور والصلاة
في رمضان عن ابي سعد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس عبد مومن يصلي في ليلة من رمضان الا كتب الله له بكل سجدة الفا
وخمسماية حسنة وبني له بيت في الجنة من ياقوتة حمرا والجنان كلها
متصلة بمقام الوسيلة التي هي اعلا درجة في الجنة وهي منزلة الحبيب
الاقدم والصفي الاعظم والجناب الافخم نبينا صلى الله عليه وسلم يتنعم اهل
الجنة بمشاهدته صلى الله عليه وسلم لظهوره منه لانها تشرق على اهل
الجنة كما ان الشمس تشرق على اهل الدنيا وروى بسند صحيح عن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة فانه لا يسالها
عبد لي في الدنيا الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيامة وقوله شهيدا
اي شاهدا على انه يستحق الجنة دخوله او شفيعا اي ان كان يستحق النار
وباقية لا تفنى ومثلها في عدم الفنا الروح فهي باقية لا تفنى وكذا عجب
الذنب بفتح العين وسكون الجيم وهو عظم كالخردلة اخر سلسلة الظهر
مختص بالانسان فلا يفنى بل يبقى لانه كالبذر بالنسبة للزرع لما ورد
ان بعد النفخة الاولى ينزل الله ما من تحت العرش كمني الرجال حتى يكون
الما من فوق الارض اثني عشر ذراعا فتنبت اجساد الخلايق كما ينبت
الزرع من الما وتركيب ابن ادم ناشيء عن عجب الذنب لانه كالبذر لابن
ادم والمستثنى من الفنا ثمانية اشيا نظمها الجلال السيوطي بقوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)